ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
ليستغفر ويتوب فيدخلها اذ الخاتمة لنسخ السابقة
فعلم انه لا عبرة بالصورة بل بالاخلاص وحسن السريرة
ولا يغتر بحسن الاعمال ولا يقنط من روح يقبح الفعال
ولا يجد اهل الشقاوة اذ الامر منوط بمطلق القضا
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشا والله ذو الفضل
العظيم فعلم ان ما يجري من في العالم من الايمان
والكفر والعبادة والشقاوة من الكليات والجزئيات
بتقدير الله وايجاده اذ لا مؤثر في الوجود الا الله
المتعال عن الزمان اذ انا وصفة وفعلا يفعل
ما يشا لا علة لفعله ولا معقب لحكمه لا يسأل عما
يفعل ولا مجال للعقل في تحسين الافعال وتقبيحها
بل يحسن صدورها كلها عنه والاستدلال للعبد
في الافعال والمدح والذم باعتبار المحلية لا باعتبار
الفاعلية كما يمدح النبي بحسنه والثواب والعقاب
كسائر الامور العادية فان الله اجرى عادته بان
يوجد الاسبابات اولا ثم يوجد المسببات عقيبها
فكل منها صادرة عنه ابتدا واما البغضة والكفر

فلان

فلان الله يجب اتصافه بالامر والنهي والوعد والوعيد
كما تقرر ولا بد لهما من مظهر كما كان كذلك في جميع الصفات
فكلف العباد بهما ورتب عليه الوعد والوعيد اظهارا
لمقتضى سلطنته كما قال كنت كنزا مخفيا فاردت ان
اعرف فخلقت الخلق لان اعرف ثم القدر سر لم يطلع
عليه ملك ولا نبي فلا يجوز البحث عنه ولذا قال علي
رضي الله عنه لمن سأله عن القدر طريق مظلم لا تسلكه
فاعاد السؤال فقال بحر عميق لا تلجه فاعاد
السؤال فقال سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه ٥

ولله در من قال شعر

تبارك من اجرى الامور بحكمه ٥ كما شا لا ظلما اراد ولا هضما
فما كان شي غير ما الله شاءه ٥ فان شئت طب نفسا وان شئت لا تطم

رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عن ام المؤمنين
كنية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى
وازواجه امهاتهم اي في حرمة النكاح فقط ام
عبد الله كنيت بامرا ابن اختها عبد الله بن الزبير اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما او سقط من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمي عبد الله وهو ضعيف ذكره
في الاذكار عائشة رضي الله عنها اتممت وتكحت

Copyright © King Saud University